رابط المادة على منصة باحث

نحو)11(:شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

شرح ابن عقيل)44(الموصولات المختصة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب الموصول واخذنا الموصولة الحرفي وفي هذا الدرس نأخذ معظم باب الموصول الاسمية. نقرأ الابيات؟ نعم نقرأ الابيات معا - 00:00:00

والموصول الاسماء الذي الانثى التي والياء اذا ما سمي لا تثبت. بل مات لي في اوله العلامة النون اذ تشدد فلا ملام لا مهو النون من ديلي وتين الشد تاء بل وتعويض بذاك قصد جمع - 00:00:20

هل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيب ومثل ماذا بعدما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام. اه نحن اخذنا التعريف الموصول من يذكرنا به قلنا ان الموصول اسم مفعول لما سمي موصولا ما افتقر ابدا الى جملة والى جملة ولو تأويلا كالظرف كالظرف والوصف والى - 00:00:40

عائد من ضمير او خلفه. نعم. كلما افتقر ابدا ماذا خرج بابدا؟ النكرة الموصولة فلماذا خرجت؟ تفتقر الى جملة لكن ليست ابدا فعندنا نكرة موصوفة وعندنا نكرة غير موصوفة ما مثاله النكرة ما مثال النكرة الموصوفة؟ قد توصف بجملة وقد توصف بمفرد صحيح - 00:01:27

ربما تكرهه من الامر يفيدك مثلا. هذه وصلت لماذا؟ ربما تكرهه رب شيء تكرهه ما معراب تكرهوا صفة في محل جر صفة او رفع؟ لها موقعة نقول في محل جبل صدق او في محل رفع مراعاة للمحل. صحيح؟ ومثال النكرة طبعا هذا كلامنا على الموصول - 00:01:57

بجملة. اما الموصوفة بمفرد فهذه بعيدة من هنا صحيح. فهناك التي توصف بجملة هل دائما توصفه بجملة لا عندما نكرة موصوفة ونكرة ابا احمد غير موصولة صحيحة بخلاف الاسم الموصول فهو ما افتقر - 00:02:27

ابدا الى جملة نعم قال ولو تأويلا ماذا دخل بي ولو تأويلا عندنا؟ شبه الجملة مجرور يشمل العلماء كثيرا ما يطلقون الظرف ويريدون به ايضا ما يشمل الجارة دايما ابو السعودي قدوة وظرفه يعني به الجار والمجور. يشمل الجار المجور كما نقول زيد جاء الذي عندك او جاء - 00:02:48

الذي في الدار اي استقر عندك او استقر آآ في الدار. تمام؟ ويشمل ماذا ايضا؟ الصفة الشريفة. الصفة الصريحة. فعندما نقول جاء الطالب كأنني قلت جاء الذي ضربه. فشبه الجملة في هذا الباب اثنان وثلاثة. ثلاثة في هذا الباب - 00:03:18

الجملة ثلاثة فهذا معنى قولي ما افتقر ابدا اه الى ما افتقر ابدا الى جملة ولو تأويلا كالظرف والوصف والى عائد من ضمير قلنا الجملة تفتقر الى عائد نقول جاء الذي اكرمته. نعم. ما معنى او خلفه؟ ما ينوب عن الضمير - 00:03:38

من يذكر مثالا لها؟ يعني عندنا لابد في جملة الصلة او في لا بد للموصول من صلة وعائد احيانا ينوب عن العائد اسم ظاهر. من يذكر مثالا لهذا؟ سعاد التي اضناك حب سعاد واعراضها - 00:03:58

عنك استمر وزاد. فالاصل ان يقول سعاد التي اضناك حبها. ومثل ذلك ومثله فيا رب ليلى انت في لكل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع. الاصل ان يقول في رحمته يطمع. طبعا هنا لنا ان نقول وانت الذي في رحمتك - 00:04:18

بسبب انت ولنا ان نقول انت الذي في رحمته وهو الاكثر فنقدره انت الذي في رحمته. فاظهر في موضع الاضمار. فهذا نسميه اظهارا في موضع الاضمار. لماذا اظهر في موضع - 00:04:38

سبب بلاغ انه حب سعاد يعني حتى يبين ما هو الذي اضناه. تمام؟ ومثال اية المثال اخر فهذا معنى قولنا او قول ابن مالك ما افتقر

ابدا الى جملة ولو تأويلا كالظرف والوصف. والى عائد من ضمير او خلفه - 00:04:54
كلامنا هنا في الموصول قال موصول الاسماء الذي الانثى التي الانثى التي كيف نعرب هذا البيت موصول الماء الذي اين خبره؟ هل الذي وحدها؟ لا لماذا لا ما المشكلة ان يقول موصول الاسماء الذي؟ اين السلة؟ والذي هنا اريد لفظها - 00:05:14
لانه ماذا عطف عليها؟ ماذا عطف عليها؟ الانثى التي فاتى بجملة صح؟ صحيح. فنريد ان فكأنه قال وايضا المعنى عليه لانه ليس موصول اسماء الذي وحده. فكانه قال ان موصول الاسماء الذي منهم. منهم - 00:05:44
موصول الى اسماء هذه الابطال. نقولها لك بالضبط كأنه قال موصول الاسماء الذي منه. ايوه. فالذي منتدى خبره منه. الانثى مبتدأ خبر وهذه الجملة الثانية معطوفة على جملة الصوت الجملة الاولى لكن بحثي مع حذف العاطفة - 00:06:04
كثيرا ما يعطفونه لكن بحذف العاطف يقول هذا كذا كذا كلام دون ان تذكر واوا. يقول لك على حذفه العاطفي فكأنه قال موصول الاسماء الذي منه والانثى التي طب الانثى التي والذي ماذا يكون؟ مذكرا حدث من الاول دلالة الثاني وقال انثى التي - 00:06:24
كانه قال الذي مذكر يعني هو الذي منه لكن كانه افهمنا ان الذي مذكر ومنه والانثى التي وهي منه فكانوا في احتباك حذف منه هنا وذكر وذكر التي هناك هناك ذكر مؤنث هنا لم يذكر انه - 00:06:46
مذكر موصول الاسماء الذي الانثى التي يعني هنا يشير الى ماذا؟ الى ان الموصولات باسمية الى ان الموصولات الاسمية تنقسم الى قسمين مختصا ومشتغل. عندنا اه المختص منه ما يختص بالمفرد المذكر وهو الذي. صحيح - 00:07:06
والذي يستعمل لمن؟ للعاقل او لغير العاقل. فنقول جاء الذي يكرمه اليوم. واشتريت الكتاب الذي احبه فاستعملت للعاقلة وهو لغير العاقل. ممكن ان الاحسن من العاقل ان نقول العالم لماذا؟ لتشمل - 00:07:26
الله الذي فلا يقال لا يطلق على الله انه عاقب من يقال عالم بالضبط. قال موصول اسماء الذي اه الان عندنا الذي كم لغة فيها؟ ثلاثة. اكثر شوي؟ ست ست لغات. اول شيء اول اشي بضم بضم - 00:07:46
ماذا تقول؟ الذي الذي اه اصول اسماء نقول الذي اللغة الاولى الذي هذه التي نعرفها. نعم. في لغة اخرى الذي بالتجديد. صح؟ الذي بالتجديد مع الضم. نعم. وهو مبني على الضم. تمام؟ اللغة الثانية - 00:08:06
الذي لكن مع البناء عن الكسر. فاللغة الاولى الذي واللغة الثانية قال عبد الرحمن الذي البناء على الضمة واللغة الثالثة الذي بالبناء على الكسر. نقول ماذا نحتاج كل هذه اللغات؟ حتى اذا قرأت النصوص تفهمها - 00:08:26
في الالفية مش قلنا اللذ تعتقد اذا لم تعرف هذه اللغات لن تفهمها اللذكة اعتقد صحيح. اذا عندنا الذي الذي والذي حذف الياء مع التسكين اللذ مثل لذك اعتقد - 00:08:46
والذي اه وولى ذي. بدون الاجر. اه عندنا الان ما زلنا الذي والذي والذي والذي واللذ والذي نعم ثم حذف حذف ال. ايش لون التصوير؟ ونأخذ بعض شواهد هذه اللغات من كلام العرب. فمثل - 00:09:06
الذي قول الشاعر وليس المال فاعلمه بمال وان اغناك الا للذي ينال به ويصطفيه لاقرب اقربيه وللقصيد. لا يكون المال مالا حتى وان اغناك. الا اذا كان صاحب المال هو الذي ينال بهذا المال العلاء وينفقه ويصطفيه لاقرب اقربيه وللبعيد. ومثال الذي - 00:09:34
اغض ما استعطف الكريم الذي يألف الحلم ان جفاه بذي. اي بذيء. والتشديد في الياء في الذي والذي بالغ كما تقول احمري واصفري فتلحق ياء النسبة لاحمر للدلالة على انه عريق في هذا الوصف - 00:10:04
لا لمجرد انه موصوف بالحمرة بل للمبالغة. وهنا كما تقول الذي كانه يؤكد هذا الامر يشدد على الصلة التي تأتي بعدهم. ومثال لغة اللذ فلم ارى بيتا كان احسن بهجة من اللذ - 00:10:24
به من ال عزة عامر ومثال اللت فقل للات تلومك ان نفسي اراها لا تعوذ بالتميمي. جمع تميمة واراها هنا بالضم لانه من الظن. ومثال الذي والذي لو شاء لكنت صخرا او جبلا اصما - 00:10:44
مش مخرة اي الذي بلغ الغاية في الارتفاع. وفي رواية والذي لو شاء لكانت برة اي الدنيا او جبلا اصما مش مخرا. ومثال التي شغفت بك التي تيمتك فمثل ما بك ما بها من - 00:11:07

وغرامي فقال التي الان هل هذه لغات؟ ام هي ضرورة شعر الذي رجحه المحققون كابي حيان قال العلماء نقلوها على انها لغات من لغات العرب وليست شعرا فهم يقولونها ايضا في السعة - 00:11:27

فنقلوها على انها لغات جارية في السعة. وليست خاصة في الشعر. ثم عندما قلنا الذي والذي هذه حركة بناء ام اعراب؟ الجمهور على انها حركة بناء ولا سبب للاعراب لان في الموصول شبها افتقاريا - 00:11:47

زيدو لا يكون سببا للاعراب وخالف في ذلك الجزول وجماعة قالوا الذي والذي هذه حركة اعراب قل جاء الذي ورأيت الذي ومررت بالذي وبعض العلماء خطأ الجزولي قال هو سمع للذي - 00:12:07

ينال به العلاء. فالكريم الذي فظنها اعراب لكن على كل حال نقول ابو موسى الجزولي قال هي حركة اعراب والجمهور قالوا هي حركة بناء. نعيد اللغات ست الاف والذي الذي والذي والذي والذي والذي والذي الذي - 00:12:27

ماذا فعلنا في الذي حدثنا؟ الالف واللام. ما هي الالف واللام هنا؟ زائدة ايش نوعها؟ زائدة لا نحن قلنا زائدة لازمة كيف حذفتموها؟ يعني هذه نادرا يعني لذلك قال العلماء هذا حث - 00:12:53

ونادر يعني هذا قليل جدا جدا هذا الحل. قال السيوطي رحمه الله وحذف ال من الذي والتي واللذان واللذان لغة حكاها ابن ما لك وقرأ شذوذا صراط الذين انعمت عليهم. قال ابو حيان ولم يورد ابن ما لك شاهدا سوى هذه القراءة - 00:13:13

وجوز الباقي قياسا لا سماع. وهي من الشذوذ بحيث لا يقاس عليها. اذا هي حقيقة قليلة جدا ونحن مع ابن بما انه اثبتها على انها لغة نحن نثبتها لكن هي قليلة جدا لماذا؟ لان ال هذه زائدة لازمة. ولماذا - 00:13:35

اعتبرناها زائدة لان تعريف الموصول بالصلة بدليل ان من وما هي موصولة ومعرفة وليس فيها ال. فهي زائدة لازمة. لكن لماذا زدنا هذه الالف واللام ولماذا زادوا الالف واللام؟ نقول لان الموصولات وصلة لنعت المعارف بالجمل ما معنى هذا؟ انا اذا قلت جائز - 00:13:55

زيد يمشي يمشي هذه حال لانها الجمل بعد المعارف احوال. انا اريدها صفة فكيف نستطيع ان نصف المعرفة بهذه الجملة؟ لا نستطيع ان نقول جاء زيد يمشي وان نعتبرها صفة لان الجمل في حكم النكرات وزيد معرفة - 00:14:21

ولا نستطيع ادخال الالف واللام على الجملة. جاء زيد ان يمشي لان اقل من خواص الاسماء. فما الحل في هذا؟ اتينا بالموصولات وصلة لنعت المعارف بالجمل. فنقول جاء الذي يمشي فادخال هنا على الموصول - 00:14:44

لضرب من الاصلاح لان لان اصل الذي كما سنأخذ الان الذي فلو قلنا جاء زيد الذي يمشي. الذي هنا لا تشبه هي الان صفة للمعرفة. ونحن تعودنا ان نقول زيد - 00:15:05

جاء زيد الكريم رأيت زيدا الكريمة مررت بزيد الكريم فالنعت يوافق المنعوت في التعريف والتنكير وفي غيرها التعريف والتنكير والاعراب والافراد والتثنية والجمع. فلو قلنا جاء زيد الذي يمشي لا تكون جميلة ولا تشبه النعوت - 00:15:21

دخلنا الالف واللام لضرب من اصلاح اللفظ. حتى تشبه المعارف فادخلنا الالف واللام الزائدة لانها نعت للمعارف. فلاصلاحها ولجعل شكلها يشبه النعوت المعارف جاء زيد الكريم ادخلنا الالف واللام الزائدة على هذه الموصولات - 00:15:41

قد يقول قائل من وما تكون صفة فلم تدخلوا الالف واللام نقول لا من وما لا تكون صفة ولا موصوفا. بخلاف ما فيه الالف واللام. طب ما اصل الذي والتي؟ الاصل الذي - 00:16:07

المذهب الاشهب. نعم. لا لا. وقوله اصلها الذي الاشهر الذي عليه الجمهور اصلها الذي والتي فماذا فعلنا الالف واللام. صحيح قلنا هي الزائدة لازمة طيب اذا سألنا الاخوات لماذا هي زائدة؟ لانه ما هي لا. كيف نعرفها؟ عرف بماذا؟ لانه معرفة بالصلة فان لم تفده - 00:16:30

ولماذا هي لازمة؟ لانها لا تفارقه ووضعت معه يعني حين وضعه وضعت معه. واضح؟ فاصل الذي والتي على وزن ماذا؟ عمي عمي مثل عمي وفاعل وزنها فعل كما تقول عمي. نعم - 00:17:05

زدنا عليها الالف واللام. في قول ضعيف ان الالف واللام معرفة. ان الالف واللام معرفة لكن نبطله كيف تعريف بالصلة ليس بالة الميناء

ومن؟ بالضبط احسنت اذا حذفنا الصلة جاء الذي هل يفهم؟ انت لا تعرفه الا من خلال الصلة لغاية - 00:17:25
العلماء. ماذا قال الكوفيون؟ هذا القول الاول. اصلها الذي الالف واللام زائدة. يا سلام! الالف واللام زائدة لازمة تمام؟ الان الكوفيون ماذا قالوا؟ الذال وحدها هي الاسم. ولكنها ساكنة ذا لوحدها ولكن ذال ساكنة. طب لماذا الياء زائدة؟ لان الياء لما اعتبروا هم اعتبروا اللامزائد يعني المتفق - 00:17:47
عليها الزائدة تمام؟ طب الياء لماذا زائدة؟ لانها تحلب. قالوا لانها تحذف في التدنية فنقول الذي ما نقول في تثنية الذي اذانت ولو اردنا ان نثنيها على الاصل ممكن نقول زيد زيدان الذي الذيان والتيان في تثنية - 00:18:18
التي كما نقول قاضي قاضيان. فلما حذفنا الياء قالوا اذا الياء زائدة. ولانه من لغات الذي واللذ بحذف الياء فهذا يدل على انها زائدة. طب لماذا اللامزايدة قالوا بما ان الذال ساكنة فاحتاجوا لحرف تمكنهم من النطق فاصل - 00:18:38
الذي عندهم ذال ساكنة فلما ارادوا ادخال اللام عليها زادوا قبلها لاما متحركا. لئلا يجمعوا بين الذال الساكنة ولام التعريف الساكنة وهي اقل ثم حركوا الذال بالكسر واشبعوا الكسرة فتولدت ياء فقالوا الذي فال زائدة - 00:19:07
اللام اتينا بها حتى نفصل بين ال الزائدة والذال الساكنة ثم ثم حركوا الذال بالكسرة واشبعوها ولدت ياء فصارت الذي وكما قال الرضي وكل ذلك قريب من دعوى علم الغيب. ويرد مذهب الكوفيين بانه ليس في الاسماء الظاهرة ما هو على حرفه - 00:19:31
واحد الا ان يكون ضميرا متصلا نحو نصرت مثلا هذا اولا ثم لو كان الاصل الذال وحدها لما جاز تصغيرها ونحن رأينا انها تصغر على الذي وفي لغة اللذياء. وتعرفون ان التصغير يرد الاشياء الى اصولها. ولا يدخل الا على اسم ثلاثي - 00:19:55
لا يدخل على حرف واحد الان عندما قالوا عندنا ياءان والف. الياء الاولى للتصغير كيف نقول قريش والالف عوض عن الضمة لان الاصل ان نقول اللذية فقالوا اللذية لكن اللغة الاشهر ان يقولوا اللذي فنقول الياء الاولى - 00:20:21
والالف عوض عن الضمة التي كانت ينبغي ان تكون في المصغر كما نقول قرش قريش نضم اوله هنا فتحنا الذي فتحنا اوله فعوضوا عن هذا الظن الذي كان ينبغي ان يكون في الاول عوضوا يا امن - 00:20:42
الان اذا ازلنا الياء الاولى التي للتصغير وازلنا الالف التي للعوض ماذا بقي عندنا؟ بقي ثلاثة احرف. اللام والذال والياء. وهذا يدل على انها اصلية. ثم عندنا الاصل عدم الزيادة. الاصل ان لا ندعي - 00:21:00
الزيادة الا بحجة قوية. هم قالوا نحن عندنا حجة قوية اننا حذفنا الياء في التثنية فقلنا اللذان ولم نقل والذيان فكان القياس ان نقول الذيان والتيان باثبات الياء. كما قلنا الشجيان والقاضيان - 00:21:20
الا ان الذي والتي لما لم يكن ليائهما حظ في التحريك لبنائهما يعني الذي والتي مبنيان وليس لهما حظ من التحريك تركوا ياء التي والذي ساكنتين لما اتينا بالف التثنية اجتمعا ساكنان الياء والالف فحذفت الياء لالتقاء الساكنين - 00:21:40
نقول هذي حذف الياء لا لانها زائدة ولكن لان المبني لا حظ له من التحريك فبقيت الياء ساكنة فحذفت الياء الالتقاء الساكنين قالوا عندنا دليل اخر انه عندنا لغة اللذ والذي ولت والتي نقول حذف الياء هنا لضرب ونوع - 00:22:06
من التخفيف كما في قوله تعالى من يهد الله فهو المهتد. الاصل ان نقول فهو المهتدي كما قرأ به الياء لنوع وضرب من التخفيف. السراء ماذا قال؟ الراء قال في الراء. هي اصلها اسماء الشارة وهذا قول جميل - 00:22:29
اسماء اشارة ادخلنا عليها ال بعد ما نقول التي ما اصلها؟ كيف كانك تقول تي التي يعني كأنه التي هي قريبة من هذا جاءت التي فعلت كذا كأنك تشير اليها الذين - 00:22:49
مثلا اللذان اللذان اللتان لكن الذي قال اصلها ذات ثم قلبت ياء هذا قول من؟ الفراء. في قول رابع اتركوهم. لا نريده. تمام؟ انه اصلها ذو. اربعة اقوال عندنا القول الاول - 00:23:09
نعم وادخلنا عليها الالف واللام. القول الثاني اصوات ذال الساكنة والياء زائدة لما المتحدة وفي التثنية والقول في الراء ماذا له كتاب مشهور؟ معاني القرآن معاني القرآن في الراء والصبر يعتمد عليه كثيرا هذا الكتاب له وزن في التفسير. نعم. معاني القرآن للفراء فهو قال التي اصل التيم - 00:23:32

والذي اصلها ذا فما قلبت يا تمام؟ القول الرابع نحن تركناه لمن؟ سهيل. السهيلي هذا السهيلي كلامه دقيق جدا في اللغة. وله دقائق حقيقة رائعة جدا هذا السؤال ليس ليس بسهل صاحب الروضة وله كتاب نحو كلامه دقيق لكن هنا ردوا كلامه قال اصلها ذو - 00:24:02

بس تحويلها الى التي والذي يحتاج الى عمليات فيها تعسف. تمام؟ طيب اذا كانت اصلها الذي نحن ماذا من قواعد الاملاء؟ القواعد الله ماذا نقول؟ ما فيه اللام اذا ادخلنا عليه الالف واللام كيف نكتبها؟ مثل الليل كيف تكتبها؟ بلا ما ينصح انتم قلتم اصلها - 00:24:25

فعندما ادخلتم الالف واللام الاصل ان تكتبوها ما لكي؟ بلا ميت. لماذا؟ ما كتبناها قبل عامين. وفي التثنية يساوي نعم. في التثنية والجمع. كيف يعني عندما نقول الذي والتي لماذا لا نكتبها بلا ميل؟ لكثرة استعماله - 00:24:45

وكتابتها. وباللذان واللذين الى ما ينصح. ولماذا الذي والتي بلام واحدة واللذان واللذان بلا ميل احسنتم لانه هي تشتبه بالذين جاء في حالتي النصب والجرسة اللذان لا اللذان لا تشتبه بالذين لكن في حالتي النصب والجرأ رأيت الذين والذين يشتبه - 00:25:15

نعم حكمة اللغة العربية فكتبوها بلا ميل واضح؟ حتى يفرقوا بين الذين واللذين. تمام ولماذا لم يعكسوا وضعوا لامين في اللذان واللذين؟ ولاما واحدا في الذين لان اللذان واللذين واللتان - 00:25:40

تثنية وهي سابقة على الجمع فحازت اللامين. واما الذين على لغة عقيل الذين يقولون اللذون جاء اللذون ورأيت الذين ومررت بالذين وهم القائلون نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة ملحاحا على هذه اللغة قال - 00:26:00

ناري تكتب بلا مين. قال لان الذين على اللغة الاشهر التي تلزمها الياء. فنقول فيها جاء الذين ورأيت ومررت بالذين انها لما لزمت حالة واحدة فيها ثقل فكتبوها بلام واحدة لكن هذه ما فيها ثقل اخذت الاعراب كامل - 00:26:20

ازا قلنا هي معرضة فكتبوها بلا ما لكني وجدت كثيرا من المحققين يكتبونها بلام واحدة ففيها خلاف. على كل حال يعني هنا نكون اخذنا موصول الاسماء الذي الانثى التي - 00:26:40